



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM



منصة استعادة الإنتاج والتشغيل
Recovery of Employment
And Production Platform

سلسلة استعادة الإنتاج والتشغيل | محور استعادة الإنتاج

استطلاع آثار أزمة كورونا على قطاعات الأعمال في الأردن منتدى الاستراتيجيات الأردني ونماء للاستشارات الاستراتيجية

24 نيسان 2020



REAPP

بالتعاون مع

N A M A
STRATEGIC INTELLIGENCE SOLUTIONS
نماء للاستشارات الإستراتيجية

سوق العمل والتشغيل

استعادة الإنتاج

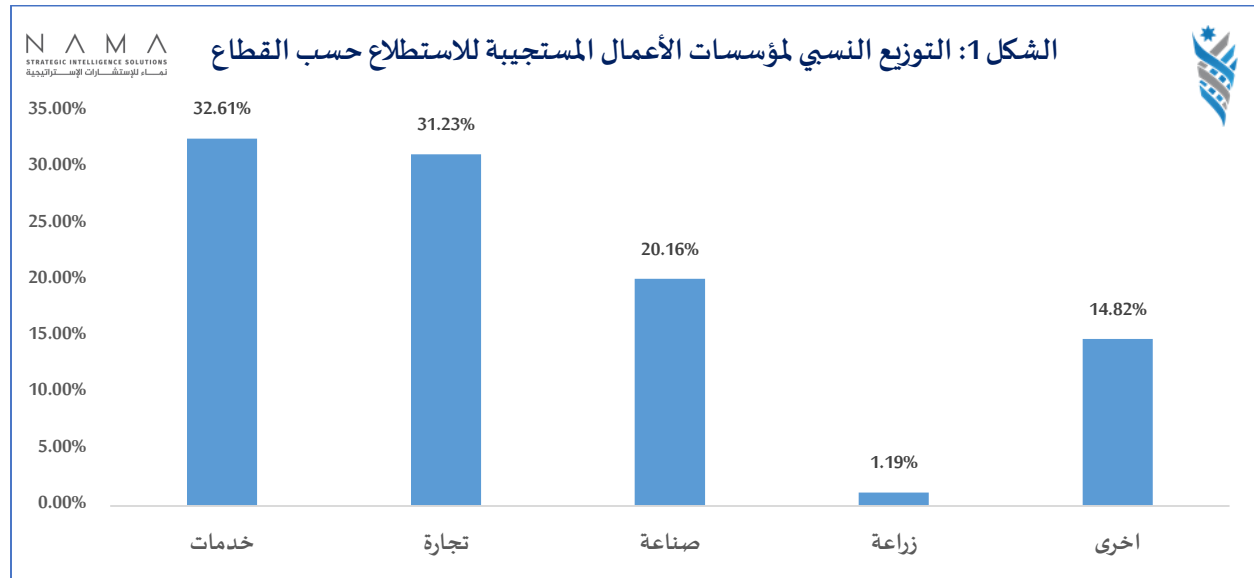
الفرص والابتكار

1. مقدمة:

مع امتداد أزمة فيروس كورونا المستجد وضرورة الإجراءات المتشددة للحد من انتشار الوباء، أصبحت التحديات الاقتصادية لا تقل أهمية عن التحدي الصحي. وفي ظل الجهود التي يقوم بها منتدى الاستراتيجيات الأردني لتقديم الحلول التي تمكن الاقتصاد الأردني من تجاوز الأزمة بأقل الخسائر، كان المنتدى قد أطلق منصة استعادة الإنتاج والتشغيل بهدف تقديم صورة متكاملة لكيفية التعامل مع كافة القطاعات.

وفي هذا السياق، قام منتدى الاستراتيجيات الأردني بالتعاون مع شركة نماء للاستشارات الاستراتيجية بتطوير استطلاع رأي لقياس آثار الأزمة وحيثياتها على القطاعات المختلفة. اشتملت العينة على 506 من أصحاب الأعمال من القطاعات المختلفة. وكانت النسبة الأكبر من الاستجابات للاستطلاع تعود لقطاع الخدمات بنسبة 32.6% تلاها القطاع التجاري بنسبة 31.2% والقطاع الصناعي بنسبة 20.2%.

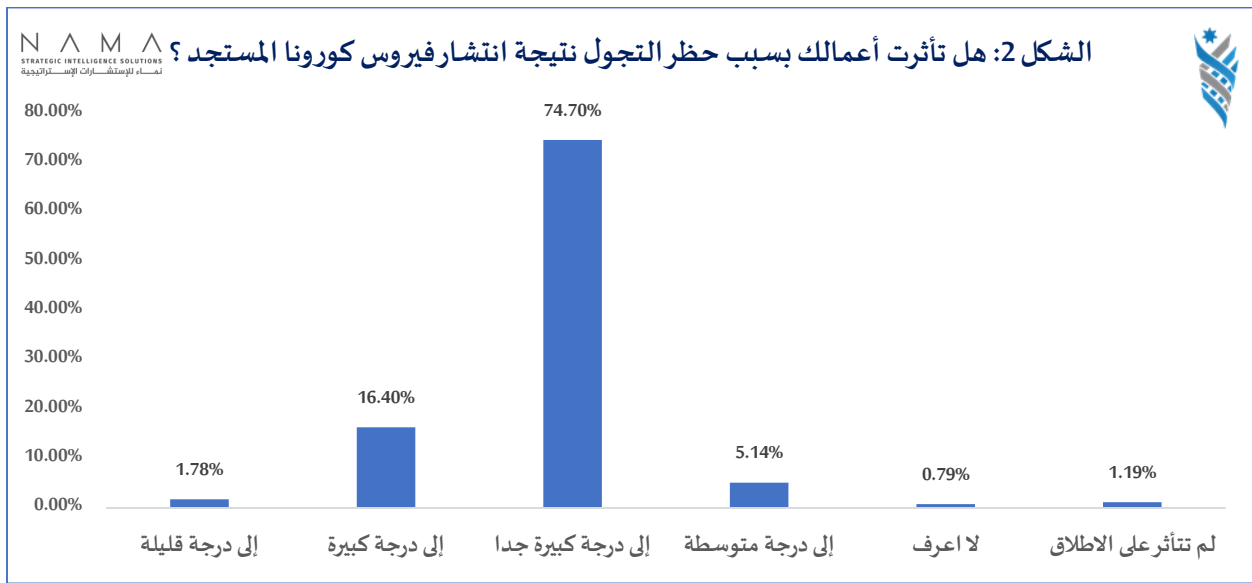
واشتمل الاستطلاع على أسئلة تهدف لقياس آثار الأزمة على التدفقات النقدية للمؤسسات وظروف العمل والعمال وبرامج التمويل والإجراءات الحكومية المعلن عنها لتخفيف الأعباء على مؤسسات الأعمال. يبين الشكل أدناه التوزيع النسبي للمؤسسات الأعمال حسب القطاع.



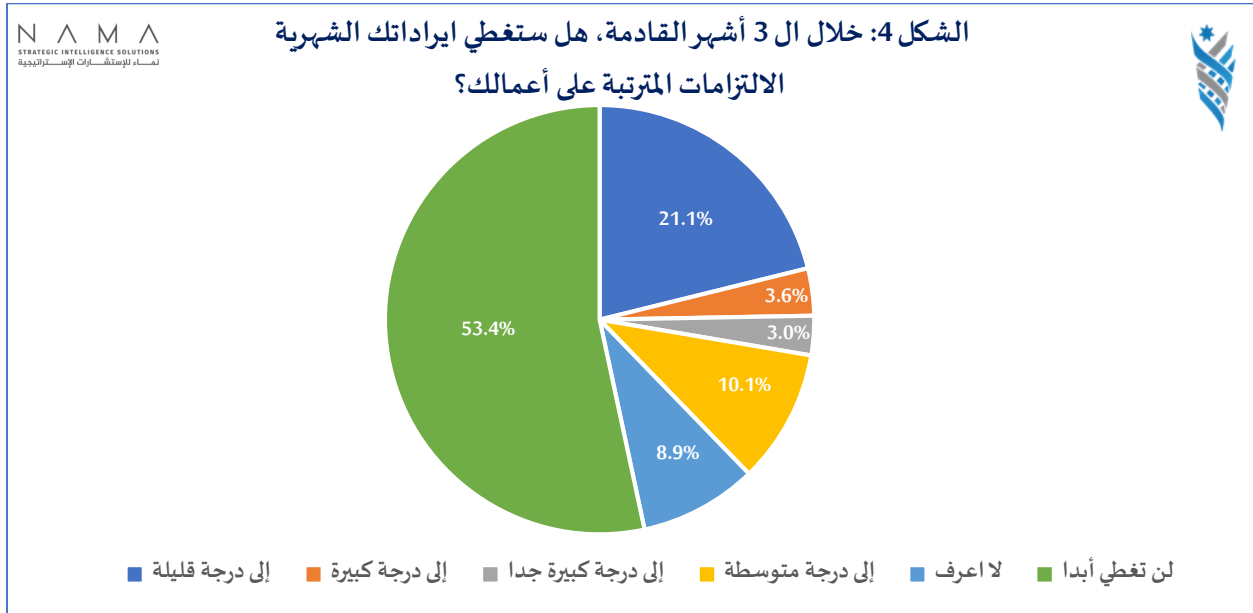
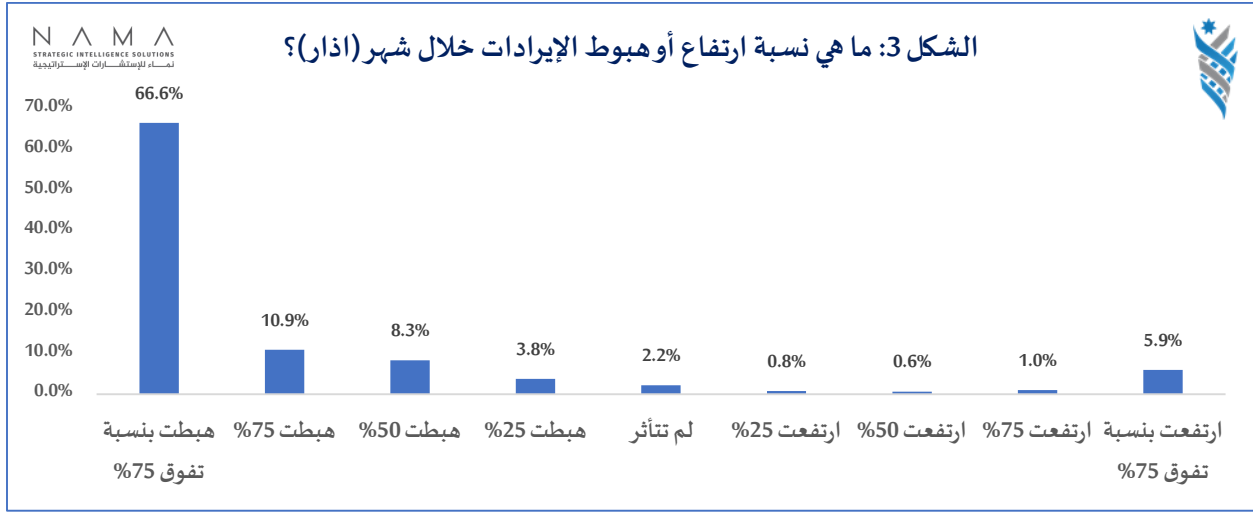
2. نتائج الاستطلاع و آثار الأزمة:

أولاً، الأثر الاقتصادي والمالي على مؤسسات الأعمال:

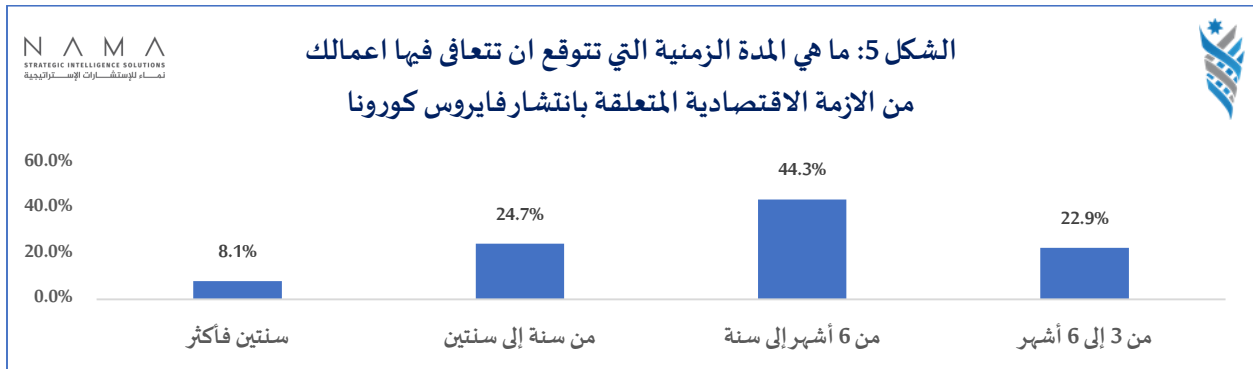
تأثرت القطاعات المختلفة بأزمة كورونا نتيجة توقف الأعمال بشكل كامل إذ أدى ذلك إلى توقف التدفقات النقدية والذي سبب بدوره صعوبات لمؤسسات الأعمال في مواجهة مصاريفها الثابتة. وأظهرت نتائج الاستطلاع بأن معظم القطاعات المستجيبة قد تأثرت سلباً بالإجراءات الناجمة عن الوباء، حيث قال 74.7% من المستجيبين بأن أعمالهم قد تأثرت "إلى درجة كبيرة جداً" نتيجة الوضع الحالي.



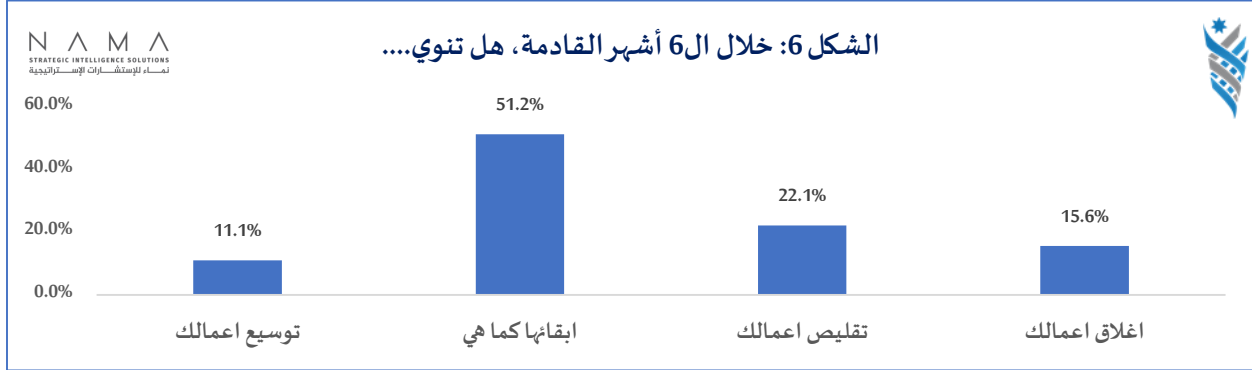
على المستوى المالي، قال 66.6% من المستجيبين بأن إيرادات مؤسساتهم قد هبطت بنسبة تفوق الـ75%، كما قال 53.4% من المستجيبين بأن إيراداتهم خلال الثلاثة شهور القادمة لن تغطي الالتزامات التي ترتبت على مؤسساتهم خلال فترة الحظر.



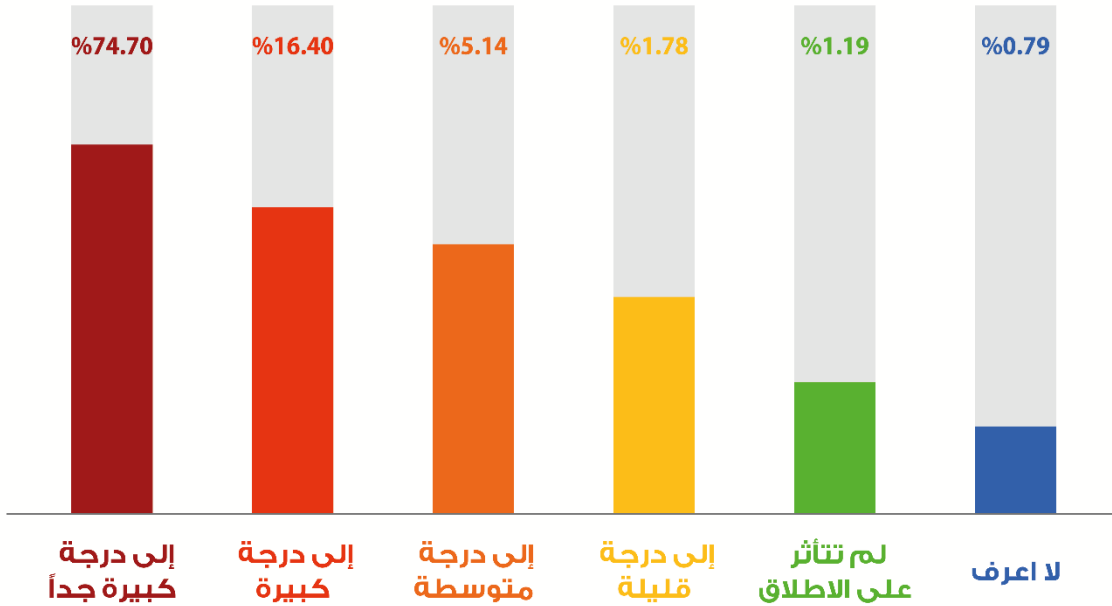
وحول المدة التي سيحتاجها أصحاب الأعمال لتعافي أعمالهم، أظهرت النتائج تفاوتاً نسبياً بين المستجيبين حيث قال 44.3% بأنهم يحتاجون من 6 أشهر إلى سنة لكي تتعافى أعمالهم من الأزمة الاقتصادية الناتجة عن الفيروس.



أما بالنسبة لتأثير الأزمة على قرارات أصحاب الأعمال حول ما إذا كانت الأزمة ستدفعهم إلى تقليص أعمالهم أو اغلاقها، أجاب أكثر من نصف العينة بنيتهم إبقاء أعمالهم كما هي فيما قال 15.6% منهم بأنهم ينوون اغلاق أعمالهم و 22.1% بأنهم ينوون تقليصها.



هل تأثرت أعمالك بسبب حظر التجول نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد؟

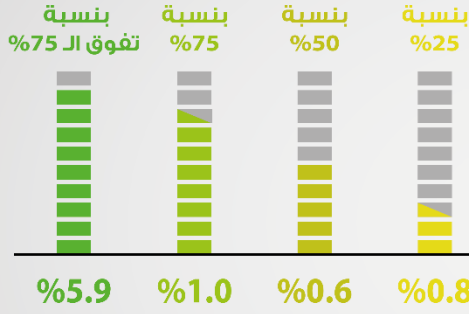




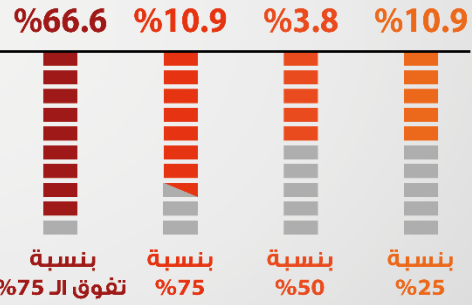
منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

ما هي نسبة ارتفاع أو هبوط الإيرادات خلال شهر آذار 2020؟

ارتفاع



لم تتأثر
%2.2

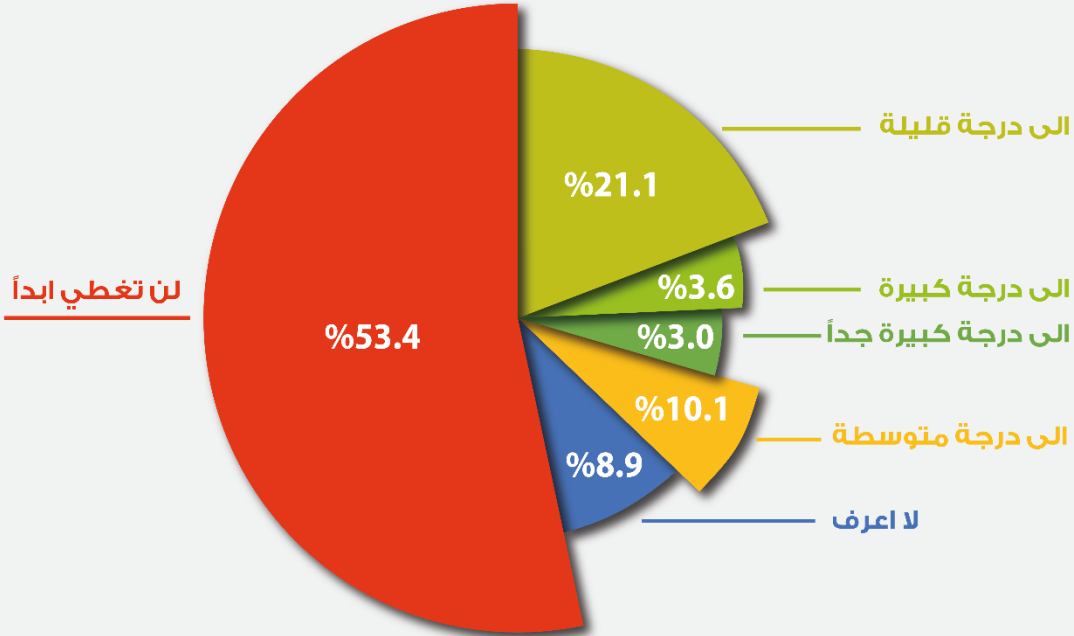


انخفاض



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

خلال ال ٣ أشهر القادمة، هل ستغطي إيراداتك الشهرية الالتزامات المترتبة على أعمالك؟

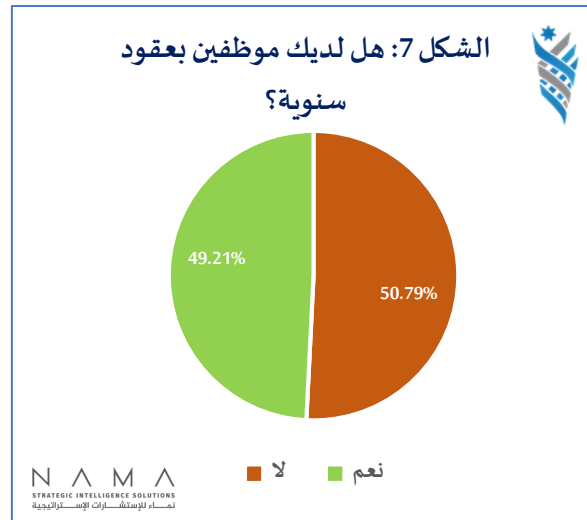
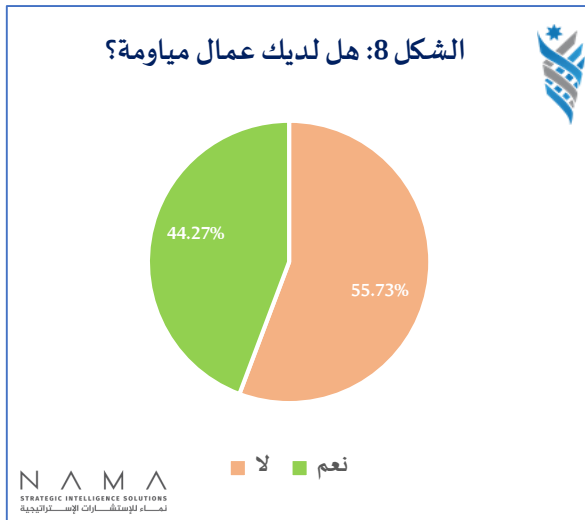


www.jsf.org /JordanStrategyForumJSF @JSFJordan

التاريخ: نيسان ٢٠٢٠
المصدر: استبيان منتدى الاستراتيجيات الأردني وشركة نماء للاستشارات الاستراتيجية

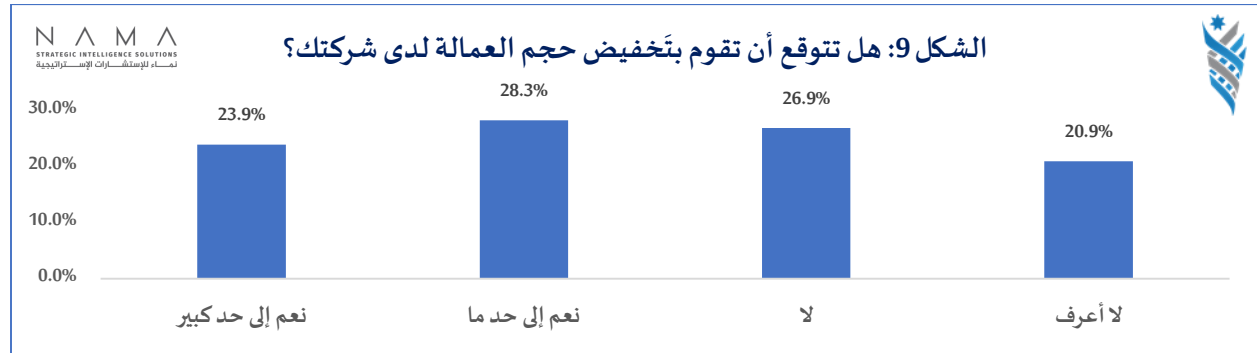
ثانياً، العمل والعمال:

أنت أزمة كورونا المستجد في ظل ظروف صعبة يعاني منها سوق العمل في الأردن، إذ كانت نسبة البطالة قد وصلت إلى 19% كما كان النمو الاقتصادي المتحقق في السنوات الأخيرة عاجز عن توليد فرص عمل لاستيعاب الوافدون الجدد الى سوق العمل

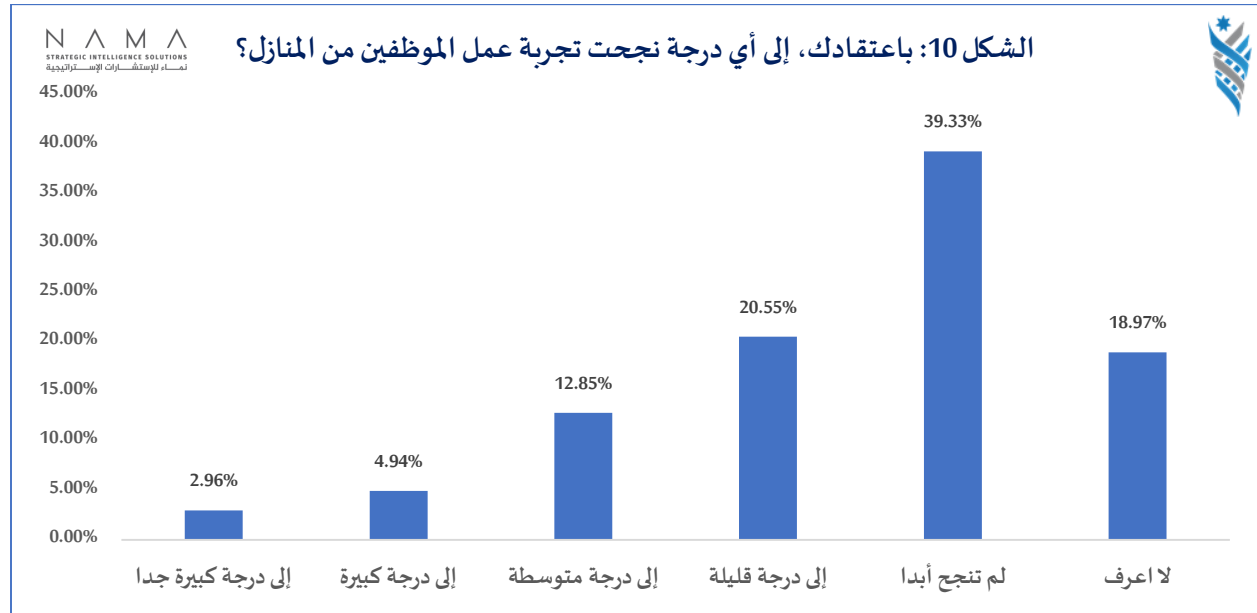


، ومن المتوقع أن تزداد تعقيدات سوق العمل بفعل أزمة كورونا، ولذلك قام الاستبيان بتوجيه مجموعة من الأسئلة لمعرفة مدى تأثير الأزمة الحالية على العمالة في مؤسسات الأعمال المختلفة، وأظهرت نتائج الاستطلاع بأن 49% من الشركات المستجيبة تشغل موظفين بعقود سنوية، فيما قالت 44% منها بأن لديها عمال تعمل وفقاً لمبدأ المياومة.

وكان من الواضح بأن نسبة كبيرة قطاعات الأعمال تعتمد تسريح أجزاء من العمالة لكي تتمكن من الاستمرار وتحافظ على تواجدتها في السوق، إذ أفاد 52.2% من المستجيبين بنيتهم الاستغناء عن بعض عمالهم نتيجة الأزمة.



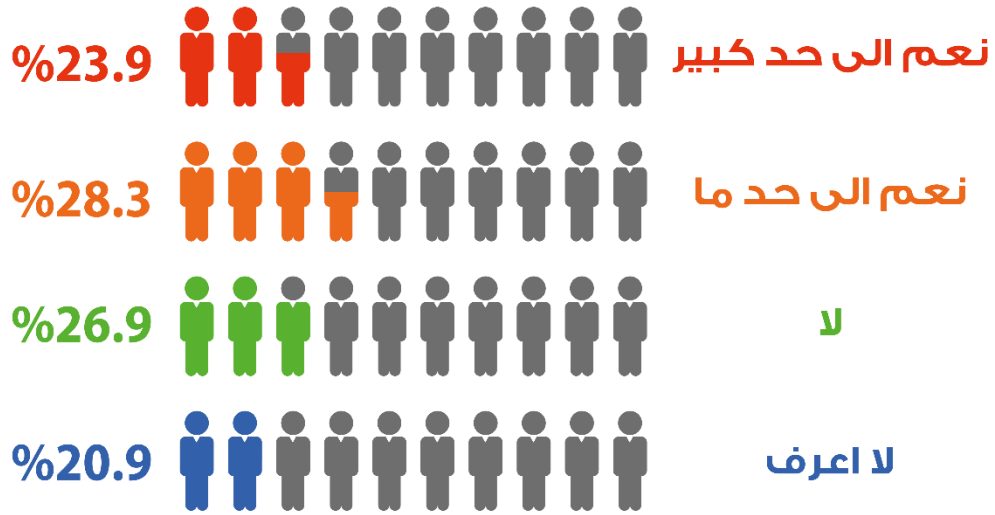
وكانت النسبة الأكبر من المستجيبين تعتقد بأن تجربة عمل الموظفين عن بعد من المنزل لم تنجح، حيث أشار 20.5% منهم بأنها نجحت إلى درجة قليلة، بينما قال 39.3% منهم بأنها لم تنجح على الإطلاق. وهذا على نحو ما يشير إلى عدم جاهزية مؤسسات الأعمال وطبيعة الأنشطة الاقتصادية في الأردن للعمل الإلكتروني والعمل عن بعد. كما يشير ذلك، إلى أن نسبة كبيرة من المؤسسات لن تستطيع تقديم خدمات وتحقيق إيرادات في ظل استمرار الإغلاق.





منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

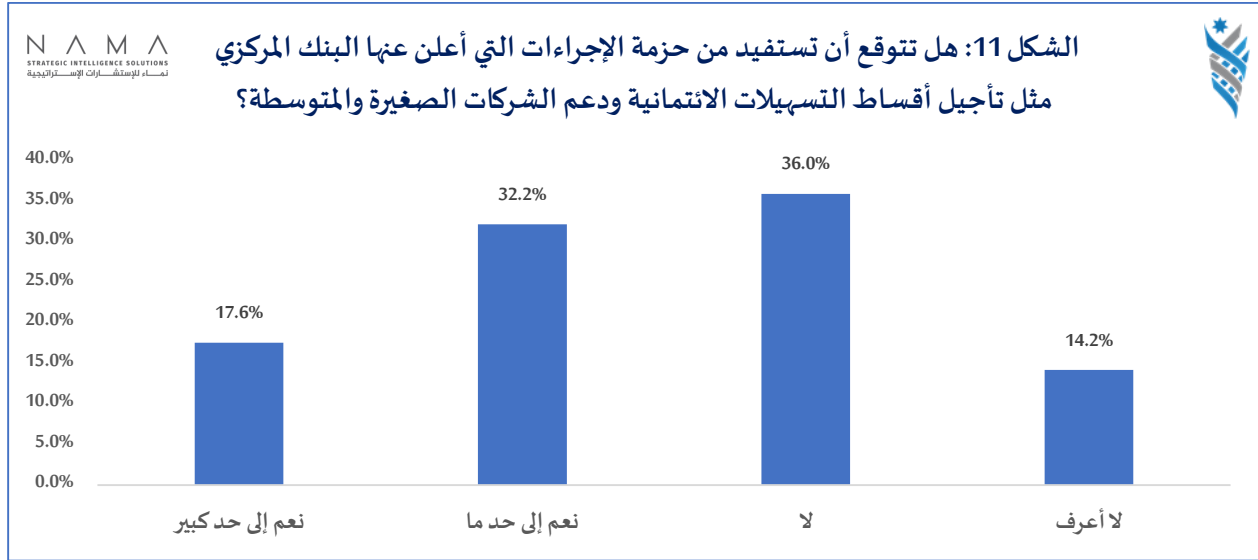
هل تتوقع أن تقوم بتخفيض حجم العمالة لدى شركتك؟



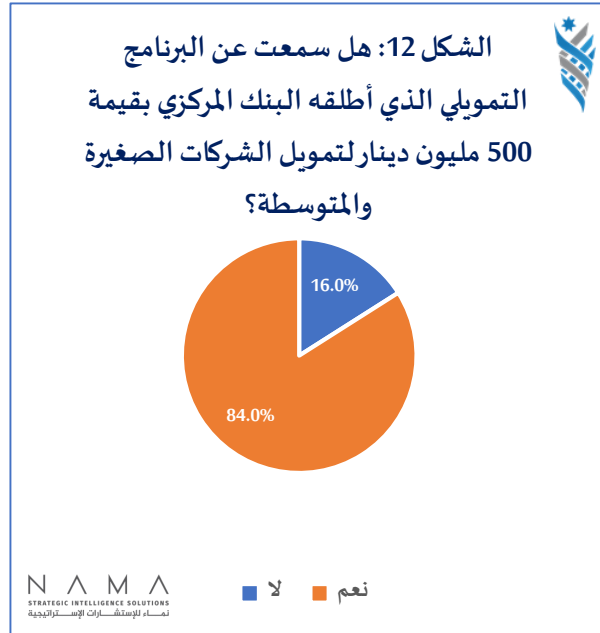
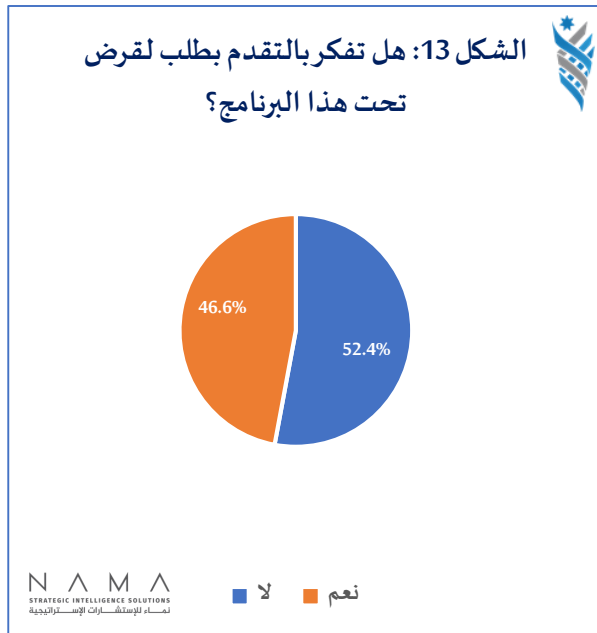
ثالثاً، التمويل والإجراءات الحكومية:

مع بداية تفشي فايروس كورونا المستجد عالمياً وقبل بدء الإجراءات الصحية المتشددة في الأردن، كانت الحكومة والجهات المعنية مثل البنك المركزي قد أعلنت عن حزمة من الإجراءات التحفيزية للاقتصاد لمواجهة أزمة كورونا، والتي كان يفترض ان تساعد في دعم قطاعات الأعمال في الأردن لتجاوز الأزمة. وشملت هذه الإجراءات اغلاق سوق عمان المالي وتخفيض سعر الفائدة، والايعاز للبنوك بالسماح لعملائهم بتأجيل أقساط التسهيلات الائتمانية المقدمة لهم. تلا ذلك اطلاق البرنامج الوطني للتمويل والذي استهدف بشكل رئيسي الشركات الصغيرة والمتوسطة.

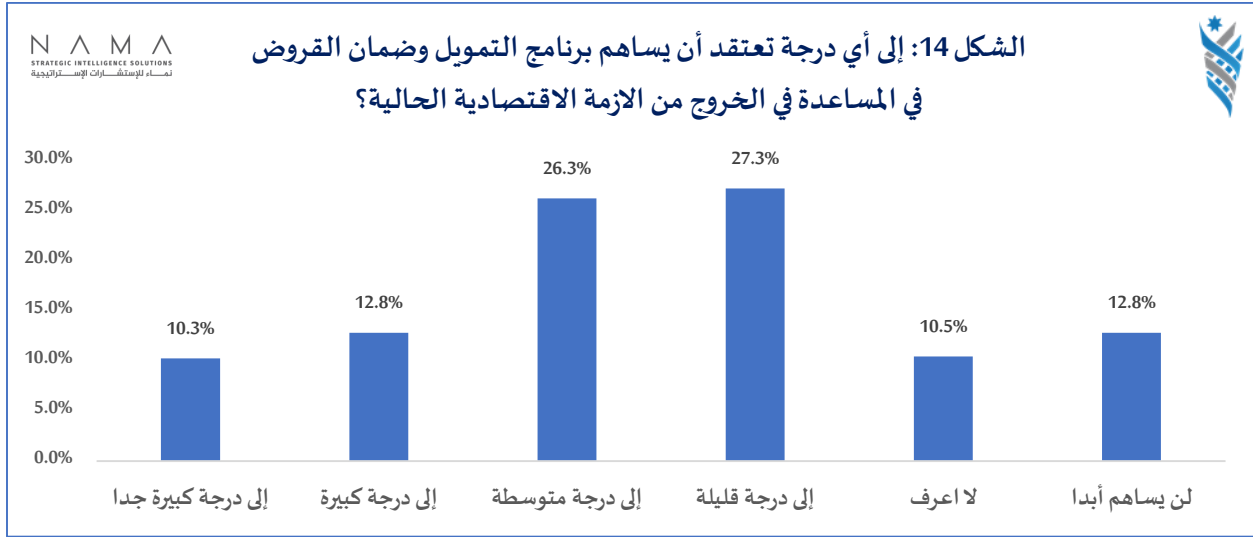
ولمعرفة مدى استفادة القطاعات الاقتصادية المختلفة من هذه الإجراءات، اشتمل المسح على بعض الأسئلة حول الإجراءات وأثرها على الأنشطة المختلفة. وأعرب 49.8% من المستجيبين للاستطلاع عن توقعهم لاستفادة من الإجراءات التي أعلن عنها البنك المركزي مثل تأجيل الأقساط والبرنامج الموجه للشركات الصغيرة والمتوسطة كما يبين الشكل أدناه.



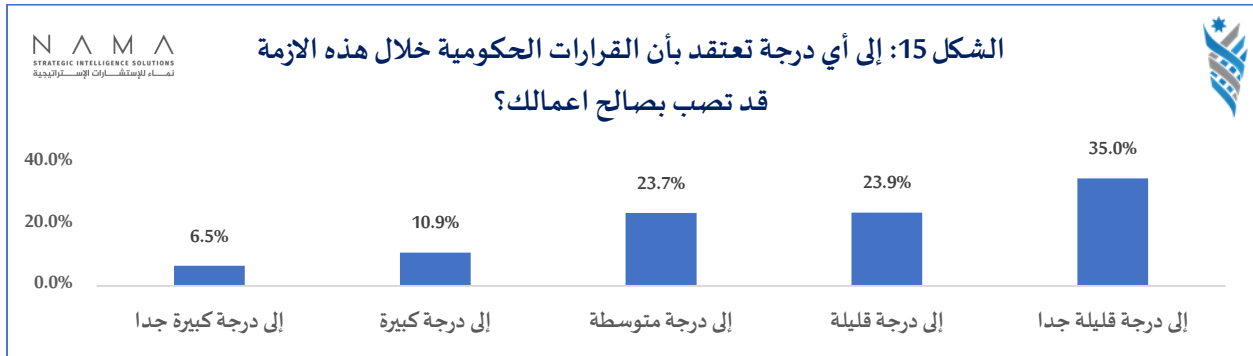
وبالنسبة لبرنامج التمويل وضمان القروض لمواجهة أزمة كورونا بقيمة 500 مليون دينار الذي أطلقه البنك المركزي لتقديم تسهيلات بسعر فائدة منخفض للشركات الصغيرة والمتوسطة، قال 84% من المستجيبين للاستطلاع بأنهم سمعوا عن هذا البرنامج، كما قال 46.6% منهم بأنهم ينوون التقدم بطلبات قروض للاستفادة منه.



وتفاوتت آراء المستجيبين حول مدى مساهمة هذا البرنامج في الخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية، حيث قال 26.3% من المستجيبين بأنه سيساهم بدرجة متوسطة، كما قال 27.3% منهم بأنه سيساهم إلى درجة قليلة في الخروج من الأزمة، وذلك كما يبين الشكل أدناه.



أما بالنسبة لتقييم أصحاب الأعمال لمدى تأثير القرارات الحكومية في تجاوز الأزمة، أشارت النتائج إلى أن شريحة واسعة من المستثمرين ترى بأن القرارات الحكومية ستساعد بشكل محدود في تخفيف الضرر الناجم عن الوضع القائم.



3. الملخص والتوصيات:

الأثار الاقتصادية لكورونا المستجد متعددة ومتداخلة، ولا يمكن التعرف عليها جميعها وقياس حجمها في المرحلة الحالية، ولكن يمكن قياس بعض المؤشرات لاستشراف المخاطر المترتبة على هذه الأزمة، وهذا ما سعت اليه هذه الدراسة. كان من الواضح بأن المشاكل الرئيسية تتعلق بالسيولة والقدرة على المحافظة على العمالة. وهذا بدوره يتطلب العديد من الجهود الحكومية محدودة الأثر حتى الآن والمرتبطة بضخ السيولة وتنشيط الاقتصاد بهدف تمكين المؤسسات من استدامة اعمالها والحفاظ على موظفيها. وبناءً على ذلك يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بما يلي:

- 1- الاستمرار في تنفيذ المشاريع الرأسمالية بالشراكة مع القطاع الخاص بهدف تحفيز النمو الاقتصادي ومساعدة القطاعات المختلفة على الحفاظ على مستوى التوظيف فيها.
- 2- تقديم إعفاءات ضريبية للمواطنين ومؤسسات الأعمال ما أمكن بهدف تحفيز الطلب في السوق وضخ السيولة.
- 3- المضي قدماً في الإصلاحات التشريعية والهيكلية اللازمة لخلق بيئة ممكنة لقطاعات الأعمال من النمو في مرحلة ما بعد الأزمة.



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

فاكس: +٩٦٢ ٦٥١١ ٦٣٧٦

هاتف: +٩٦٢ ٦٥١١ ٦٤٧٦

info@jsf.org

www.jsf.org

 /JordanStrategyForumJSF  @JSFJordan